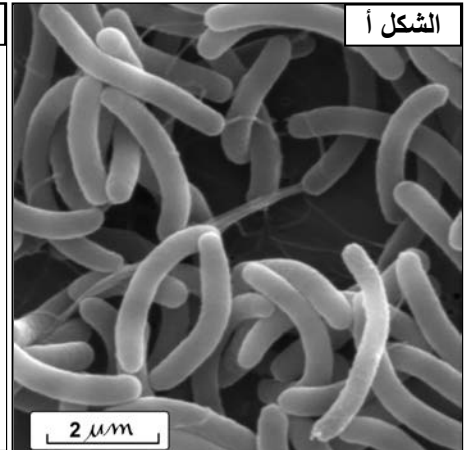
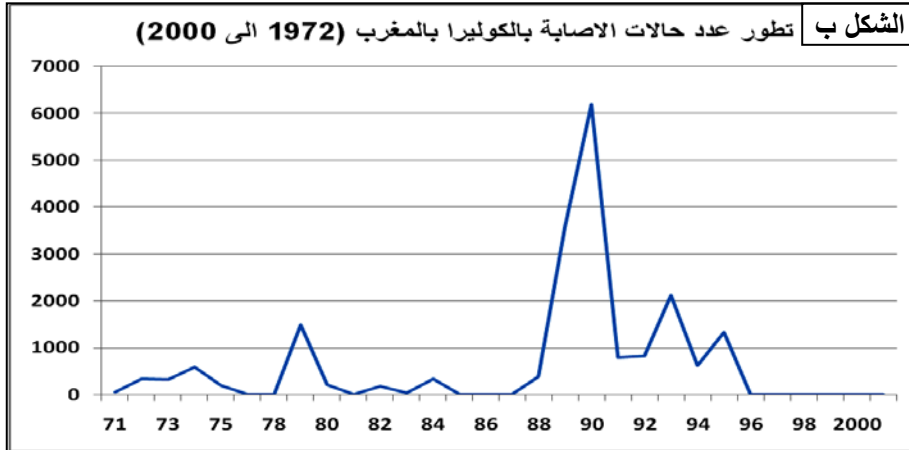


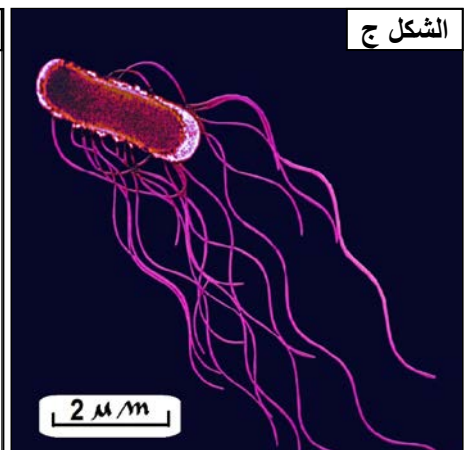
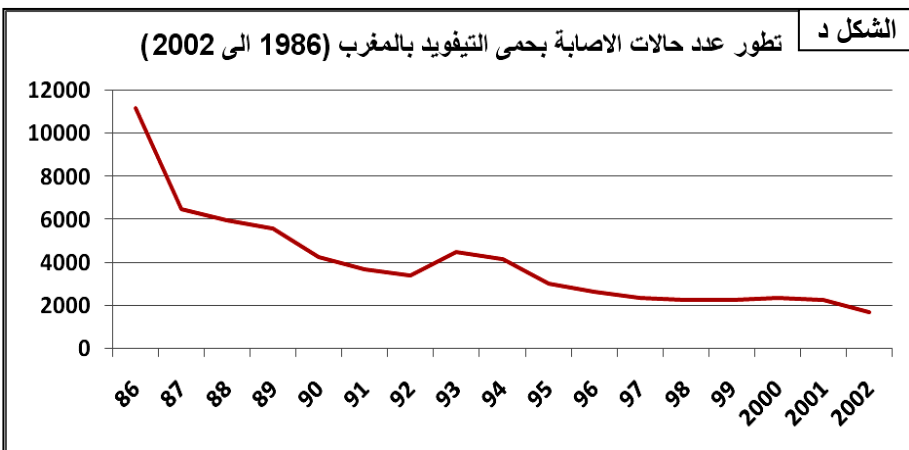
المحور الأول: التصدي للأوبئة

الوثيقة 1: أوبئة تنتقل عبر المياه والأغذية الملوثة

★ الكوليرا Choléra مرض يتميز بإسهال حاد، نتيجة الإصابة بعصيات الكوليرا *Vibrio cholerae* (الشكل أ). التي تم عزلها لأول مرة من طرف Koch سنة 1883. وفي حالة عدم العلاج، يمكن أن يتعرض الشخص المصاب للوفاة، في ظرف لا يتعدى ثلاثة أيام، خاصة بالنسبة للأطفال والأشخاص المسنين. يبين الشكل ب من الوثيقة، تطور عدد حالات الإصابة بالكوليرا بالمغرب ما بين 1972 و2002.



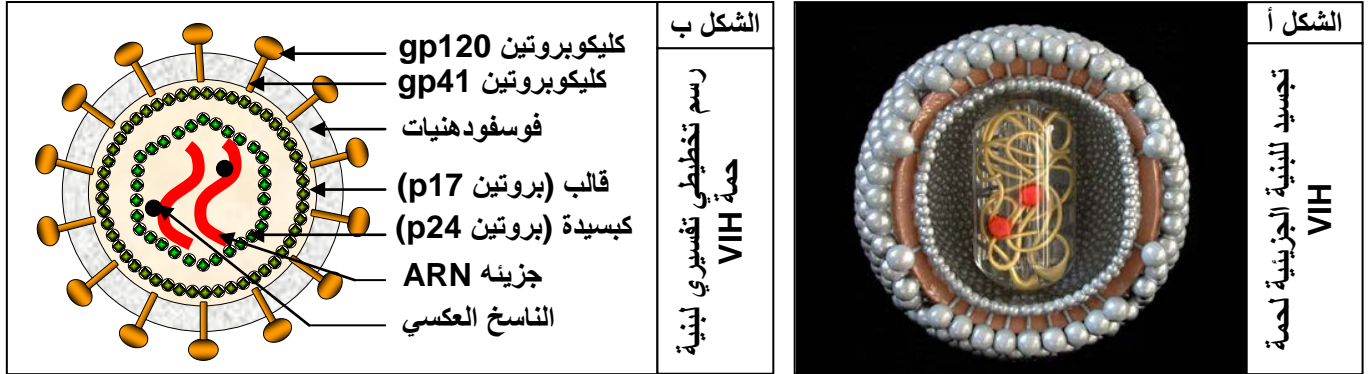
★ حمى التيفوئيد La typhoïde، هو مرض معدي ينتج من أكل أو شرب مواد تعرضت لتلوث غائطي مصدره الإنسان، لأن العائل الوحيد لهذا المرض هو الإنسان. ويتسبب في المرض نوع من البكتيريا يسمى *Salmonella* سلمونيلا (الشكل ج). تدوم فترة حضانة المرض من 7 إلى 14 يوم، بعدها تبدأ الأعراض في الظهور، من حمى، قيء، إسهال، آلام شديدة في المعدة والأمعاء... يعطي الشكل د تطور عدد حالات الإصابة بحمى التيفوئيد بالمغرب ما بين سنة 1986 و2002.



- 1) انطلاقا من معطيات الشكل أ والشكل ج، أبرز خطورة بعض الأمراض الناتجة عن استعمال المياه الملوثة.
- 2) حلل مبيانا الشكل ب والشكل د، واقترح فرضيات لتفسير التغيرات الملاحظة بعد سنة 2000.
- 3) أذكر بعض السلوكات التي تساهم في تفشي هذه الأوبئة، وبعض الإجراءات الوقائية الممكن اعتمادها.

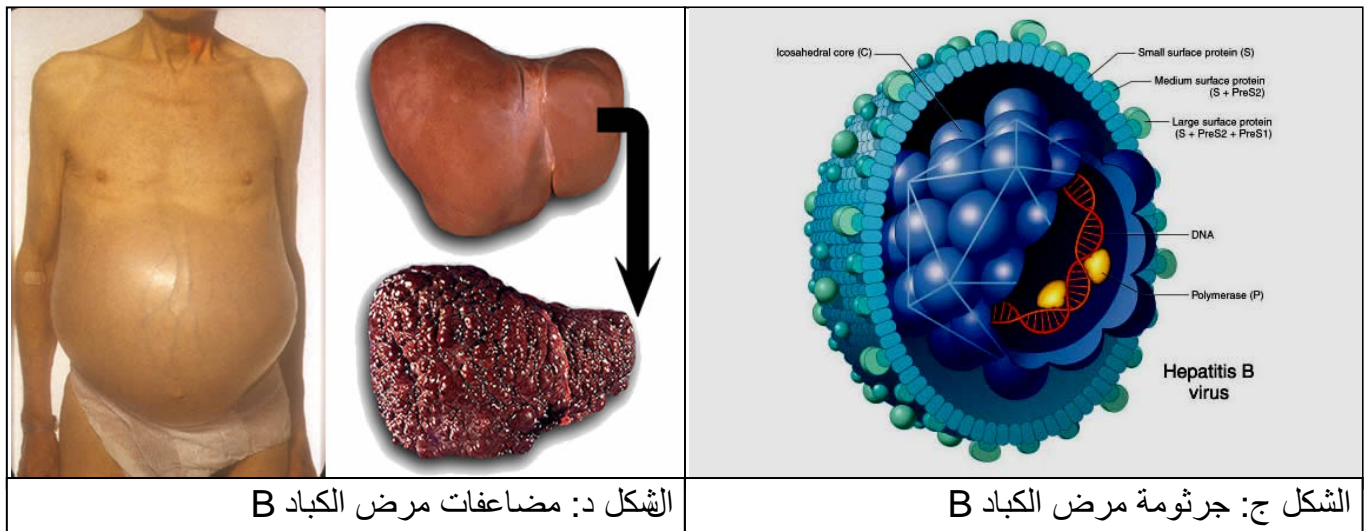
**الوثيقة 2: أوبئة تنتقل عن طريق الدم أو الاتصالات الجنسية**

★ يعرف داء فقدان المناعة المكتسبة بالسيدا وهو اسم من أصل فرنسي SIDA مشتق من العبارة Syndrome Acquise d'ImmunoDéficiency وهو مرض ناتج عن قصور مناعي، وتسبب فيه حمة أطلق عليها اسم Virus d'ImmunoDéficiency Humaine. أنظر الشكل أ والشكل ب. وهي حمة تقضي على الخلايا المناعية فتضعف بذلك الجهاز المناعي، لتصبح بذلك أبسط الأمراض فتاكة بالجسم.



ممكن تجميع 3 أدوية، منذ سنة 1996، من تحسين الحالة الصحية للمرضى بالسيدا، وتسمى هذه المعالجة: العلاج الثلاثي. وهو يؤدي الى انخفاض هام لكمية حمات VIH عند الشخص المصاب. وبالرغم من ذلك فحمات VIH تبقى بشكل دائم في الجسم. ولهذا السبب يبقى الشخص المصاب حاملا للحمة، وبالتالي يبقى معديا.

★ يعتبر الكبد B مشكلة صحية عالمية رئيسية، ويأتي هذا المرض في الترتيب الثاني بعد التبغ كسبب للإصابة بالسرطان، بالإضافة لذلك، تعتبر الحمة المسؤولة عن الكبد B أكثر عدوى من الحمة المسؤولة عن السيدا. وتسبب الكبد B، حمة من النمط B (hbv) Human b virus (أنظر الشكل ج والشكل د).



لا دواء لعلاج الكبد B الحاد، فالمصاب لا يملك إلا الانتظار حتى يتمكن جهازه المناعي من مقاومة الحمات. يعالج الكبد B المزمن لدى البعض بأدوية يصفها الطبيب، لكن كلفتها جد مرتفعة. في حالة تشمع الكبد، يمكن زرع كبد آخر. يعتبر التلقيح، الإجراء الوقائي، الأكثر فعالية ضد الإصابة بالكبد B. وقد تم توفير لقاحات فعالة ضد الكبد B منذ سنة 1981.

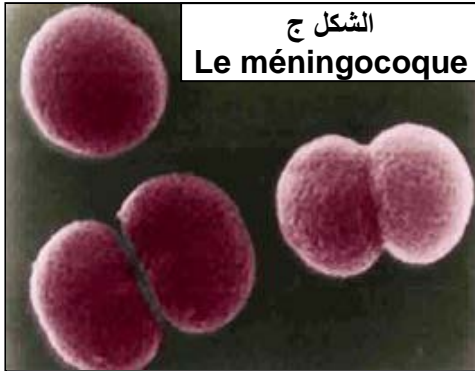
- 1) بالاعتماد على معطيات هذه الوثيقة، وعلى معطيات جدول الوثيقة 3، تعرف أوبئة تنتقل عن طريق الدم أو الاتصالات الجنسية، والجراثيم المسببة لها، وطرق الوقاية منها وعلاجها.
- 2) بين كيف يمكن المساهمة في نشر التوعية ضد السيدا وأوبئة أخرى تنتشر بمنطقتك.

**الوثيقة 3: بعض المعطيات عن مرض السيدا ومرض الكبد B.**

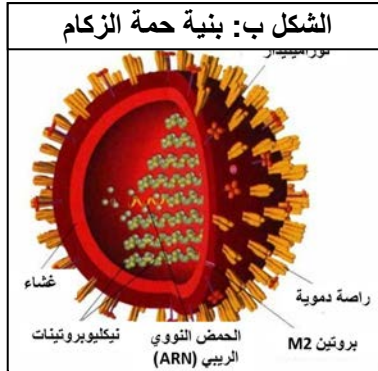
المرض	السيدا	الكبد B
مدة الحضانة	قد تصل إلى 11 سنة.	تصل إلى 6 أشهر
أعراض المرض	بعد مرحلة كمون (مدة الحضانة) تهاجم حماة VIH الكريات اللمفاوية T4 و بذلك تتسبب في إضعاف الاستجابة المناعية المكتسبة فيصبح المريض عرضة لعدة أمراض انتهازية تؤدي به إلى الهلاك حتما.	- تصحب العدوى الأولية عادة بزكام وتعب شديد - ظهور يرقان (يعتبر اليرقان من أعراض التهاب الكبد و يستوجب زيارة الطبيب فوراً)
جرثومة المرض	حمة فقدان مناعة الإنسان (VIH)، يمكن إتلافها بسهولة بواسطة الحرارة (60°C) وكذلك بواسطة المطهرات العادية كالكحول وماء جافيل.	حمة من النمط B : (Human B Virus) HBV
تطور المرض	- العدوى الأولية: تصاحب بزكام وتعب شديد مع انتفاخ العقد اللمفاوية المجاورة لمكان دخول الحمة. - انتفاخ العقد اللمفاوية المزمن. - ظهور الأخماج الأولى على مستوى الجلد، والمخاطيات (سرطان Kaposi، القلاع، الإسهال المزمن...) - ظهور عدة أمراض انتهازية.	- التهاب الكبد - التهاب الكبد المزمن - تشمع الكبد - سرطان الكبد
طرق العدوى	- عن طريق الاتصالات الجنسية بصفة خاصة حيث توجد حمة VIH في المنى و في الإفرازات المهبلية لدى المصابين بهذا الداء. - عن طريق الدم (تحقين دم شخص إيجابي المصل لشخص سليم، استعمال أدوات حادة غير معقمة كالمحقتات و شفرات الحلاقة...).	توجد حمة HBV في جل الإفرازات العضوية عند المصاب كالدّم، والمني، والإفرازات المهبلية، واللعاب، والحليب. لذلك فإن طرق العدوى متعددة و يبقى الاتصال الجنسي في مقدمتها.
الوقاية	- تجنب الاتصالات الجنسية غير المحمية. - استعمال العازل الطبي - إخضاع دم المتبرعين لاختبار السيدا قبل استعماله - استعمال الأدوات الحادة المعقمة ذات الاستعمال الواحد.	- تجنب الاتصالات الجنسية غير المشروعة - استعمال العازل الطبي - عدم استعمال الوسائل الحادة غير المعقمة كالمحقتات و شفرات الحلاقة... - الخضوع للمراقبة الطبية - التلقيح ضد الكبد B.
العلاج	- ليس هناك أي علاج ضد هذا الداء - كما أنه ليس هناك أي لقاح فعال، لذا وجب الاحتياط و الحذر، فالوقاية هي السلاح الوحيد ضد داء السيدا.	لا يوجد علاج فعال ضد هذا المرض، لذلك تبقى الوقاية و خاصة التلقيح خير وسيلة للقضاء على الكبد B.

**الوثيقة 4: أوبئة تنتقل عن طريق الإفرازات الأنفية والبلعومية.**

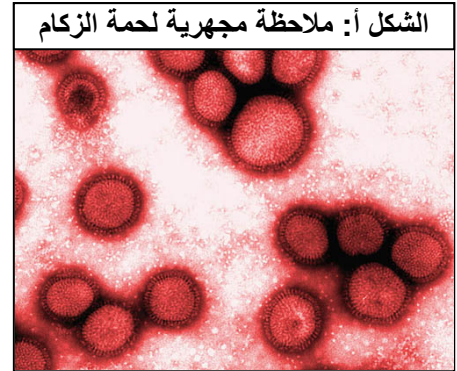
★ الزكام La grippe هو التهاب فيروسي حاد يصيب الجهاز التنفسي العلوي، وخاصة الأنف والبلعوم، وهو مرض شديد العدوى، يتسبب فيه فيروس rhinovirus (أنظر الشكل أ والشكل ب). وتشمل أعراض هذا المرض السعال، والتهاب الحلق وسيلان الأنف، والعطس، والحمى. يعدّ هذا المرض من الأمراض التي لا يوجد لها دواء لتتوع الفيروسات المسببة له.



الشكل ج  
Le méningocoque

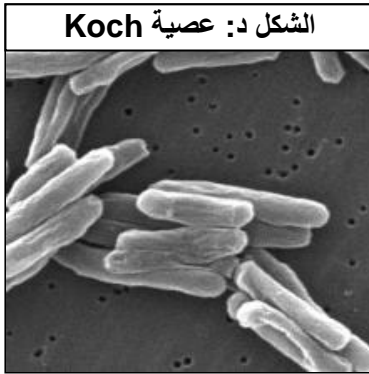


الشكل ب: بنية حمة الزكام



الشكل أ: ملاحظة مجهرية لحمة الزكام

★ التهاب السحايا La méningite ، هو التهاب يحدث في الأغشية التي تغطي الدماغ والنخاع الشوكي. وهو مرض في غاية الخطورة. هناك أنواع مختلفة من التهاب السحايا. أما الشكلان الرئيسيان له، فهما الفيروسي والبكتيري (الجرثومي). وتعتبر مكورات التهاب السحايا المسببة الأساسية لالتهاب السحايا الحاد (أنظر الشكل ج).



الشكل د: عصية Koch

★ السل La tuberculose، من الأمراض الوبائية التي ما زالت تسجل عددا كبيرا من حالات الإصابة بالمغرب، وخاصة في المدن الأهلة بالسكان. وينتج هذا الداء عن الإصابة ببكتيريا عصية Koch (أنظر الشكل د). يهاجم السل عادة الرئة، ولكنه يمكن أن يؤثر أيضا على أجزاء أخرى من الجسم. وينتقل المرض عن طريق الهواء عند انتقال رذاذ لعاب الأفراد المصابين بعدوى السل النشطة عن طريق السعال أو العطس، أو أي طريقة أخرى لانتقال رذاذ اللعاب في الهواء. انطلاقا من تحليل معطيات هذه الوثيقة، حدد الإجراءات الوقائية والعلاجية الممكنة ضد الأوبئة التي تنتقل عن طريق الإفرازات الأنفية والبلعومية.

**الوثيقة 5: جدول التلقيحات المعتمدة في المغرب.**

يعتبر التلقيح من أنجح الوسائل الناجحة للحد من وفيات وأمراض الرضع والأطفال حديثي الولادة، كما أنه حق أساسي من حقوق الطفل، وهو أيضا عمل فردي ووقاية جماعية، حيث ينقذ كل سنة ما يقارب ثلاثة ملايين طفل، ويجنب أكثر من 750000 طفل مضاعفات الأمراض الوبائية والإعاقة الناتجة عنها.

السن	التلقيحات
عند الولادة (شهر بعد الولادة)	التلقيح ضد السل (BCG) + التلقيح ضد شلل الأطفال
الشهر الثاني	التلقيح الأول ضد الدفتيريا، الكزاز، والسعال الديكي (العواية) التلقيح الثاني ضد شلل الأطفال + التلقيح الثاني ضد التهاب الكبد "ب".
الشهر الثالث	التلقيح الثاني ضد الدفتيريا، الكزاز، والسعال الديكي. الجرعة الثالثة ضد شلل الأطفال
الشهر الرابع	التلقيح الثالث ضد الدفتيريا، السعال الديكي والكزاز. الجرعة الرابعة ضد شلل الأطفال. التلقيح الثاني ضد المكورة الرئوية.
الشهر التاسع	التلقيح ضد الحصبة. التلقيح الثالث ضد داء التهاب الكبد نوع "ب"
الشهر الثاني عشر	التلقيح الثالث ضد المكورة الرئوية.
الشهر الثامن عشر	التذكير ضد: السعال الديكي الدفتيريا الكزاز والشلل.
السنة الخامسة	التلقيح الدفتيريا، الكزاز، والشلل.
كل عشر سنوات	الدفتيريا والكزاز والشلل.